ماركس

- يقول ماركس: "ليس الوعي هو الذي يحدد الحياة بل الحياة هي التي تحدد الوعي"

- يميز ماركس بين ← بنية فوقية: مختلف أشكال الوعي
  ← بنية تحتية: الواقع الاقتصادي بما فيه من وسائل إنتاج وعلاقات إنتاج في مجتمع طبقي يحرج
  تشكل حضور شكلي الوعي ← وعي تبريري: زائف
  ← وعي ثوري: محرر

- كل وعي يعكس طموح وواقع الطبقة التي تنتجه: الوعي هو متأثر
  باعتباره يعكس التناقضات الطبقية ويكون زائفا (إيديولوجيا) حين يبرر مصالح الطبقة التي أنتجته [illegible]
  ← وظيفة تخدير المضطهدين ← يسكن/ سلوى وتعويض للحرمان ← راحة نفسية + مزيد الاستغلال
  ↑ مثال البروليتاريا: استغلالها تصير أكثر الطبقات وفاء لعبوديتها

- البنية الخماسية لتطور أنماط الإنتاج عبر التاريخ
  التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية
  ← العلاقة بالمحور: الإنسانية تتحقق بالغيرية الخارجية أي الوضعية الخارجية/ الوجود يتحدد من الواقع التاريخي

المشاعية البدائية:

طريقة إنتاج تقوم على اشتراكية وسائل الإنتاج
ملكية جماعية
≠ ملكية خاصة
← مجتمع لا طبقي
تقسيم عادل للثروات
← أشكال الوعي:
أسطورة: فكر جماعي
↓
لأن وعيهم الاجتماعي يتسم بطابع جماعي
≠ ديكارت: الوعي مستقل

تكدس الثروات وظهور الحيوانات ← الاستقرار

العبودية

تقسيم جديد للعمل
عبيد ≠ أسياد
عبيد ← عمل يدوي
أسياد ← عمل نظري
↓
بروز الفكر التأملي
↓
اللاهوت
الفلسفة

الإقطاعية

النبلاء ← مالكي الأرض ← الريع
الأقنان ← عبيد الأرض
اضطهاد البشر
← مثال قانون الشرف الإقطاعي: زوجة الأقنان تكون في الليلة الأولى ملك سيده
← بروز الفكر الديني
[illegible]

المكننة والطاقة البخارية (ثورة صناعية)

الرأسمالية

البورجوازية
البروليتاريا
صراع

الاشتراكية

↓
تواصل الصراع الطبقي
الدولة = دكتاتورية البروليتاريا الغاية منها القضاء على مقاومة البورجوازية المنهارة
↓
صراع بين السلطة البروليتاريا والبورجوازية
الشيوعية: يضمحل الصراع الطبقي نهائيا
[illegible]

⇐ الأفكار لا ينتجها الإنسان باستقلالية تامة

⇐ الوعي ليس مستقلا وليس مطلقا.

الإنسان يتأثر بالموقع الطبقي وهو نتاج حتمية تاريخية

الفكر ⇐ أسطورة
أخلاق
دين
فلسفة - قانون

البنية الفوقية للمجتمع
ما ينتجه الفكر / أشكال الوعي الاجتماعي

البنية التحتية للمجتمع
الأساس المادي للمجتمع

⇐ "ليس وعي البشر هو الذي يحدد كينونتهم الاجتماعية وإنما كينونتهم الاجتماعية هي التي تحدد وعيهم"

أطروحة هيغل: الفكر دوما في صيرورة فهو ليس جوهرا ثابتا وهذه الصيرورة محكومة بمنطق التاريخ، ~~وهو تاريخ الإنسان~~

~~en fonction de~~ ~~الفكر المطلق~~

الطابع الحتمي للتاريخ: التاريخ لا يبقى إلا على نحو واحد ولم يكن من الممكن أن يفضي إلا إلى غاية واحدة: يشبه القضاء والقدر

أطروحة ماركس (مراجعة لهيغل):
مش التاريخ هو الحتمية، الفكر هو الحتمية مع التاريخ.

⇐ يعتقد ماركس أن ديالكتيك "التاريخ حتمية" هو الأكثر راديكالية في فكر هيغل لهذا انتزع منه قشرته الصوفية والمثالية ليتعامل معه باعتباره ما يفسر حركة المادة يقول: "لقد قمت بقلب الفلسفة الهيغلية فبعد أن كانت تسير على رأسها أصبحت تسير على قدميها"

هيغل	ماركس
الفكر = الصيرورة	التاريخ = الصيرورة ⇐ الواقع يصنع العقل
التاريخ = الحتمية	الفكر = الحتمية

لكن ⇐ ماركس أخذ من هيغل المنهج الجدلي (عبيد / أسياد)

⇐ العقل يصنع الواقع ⇐ "كل ما هو عقلي واقعي وكل ما هو واقعي عقلي" (هيغل) ~~en fonction de~~ ~~فكر~~ وعي

⇐ أفضى تطبيق المنهج الجدلي على قراءة الوضع التاريخي أفضى إلى بروز المادية التاريخية وهي تفهم المجتمع برده إلى بنيتين: بنية تحتية وبنية فوقية: إنتاج الأفكار والتصورات تقترن اقترانا وثيقا بالنشاط المادي (الاقتصادي) للبشر ⇐ الوعي لغة الحياة الواقعية ⇐ أفكار الأفراد ليست مستقلة ولا متعالية ولا سابقة لوجودهم في المجتمع

ماركس 2 (حتى فريدريك أنجلس يختم كيفو) لأنا كفرد متعالي غير موجود لأن كياني تشكل في ضوء ظروف اقتصادية الأفاهيم

الوعي ليس جوهرًا مستقلًا قائمًا بذاته، سيدًا لنفسه، لا وجود لمحددات خارجية عنه ترسم مساراته ⇐ هكذا أعاد ماركس الفكر الذي كان معلقًا مع هيغل إلى أرض الحياة الواقعية

⇐ الفلسفة الهيغلية تنزل من السماء إلى الأرض
الفكر الواقع

الفلسفة الماركسية تصعد من الأرض إلى السماء
الواقع الفكر

لا وجود لفرد متفرد

أصبحنا نتحدث عن ظرف إنساني لا عن طبيعة إنسانية

⇐ الوعي انعكاس للعالم المادي الطبيعي والاجتماعي في عضو مادي هو الدماغ؟
الفكر أرقى درجات نتاج المادة

أفكار الناس ليست مستقلة عن وجودهم الواقعي ⇐ الفرد وأفكاره ليست واقعتين مستقلتين عن البناء التحتي للمجتمع ⇐ الفرد مقولة ميتافيزيقية (ما فماش "فرد" réellement، كلنا نتاج) لأن الإنسان هو نتاج تقاطع الشروط الاجتماعية والاقتصادية (التاريخية) التي يحيا إطارها؛ إذ يحدد الموقع الطبقي وصراع المصالح وعي الفرد الذي تشكله شروط خارجة عن إرادة الأفراد وبشكل يكاد يكون لا إراديًا ولا ~~واقعيًا~~ واعيًا. ⇐ الإيديولوجيا = وعي زائف

⇐ شبه ماركس الإيديولوجيا بشبكية العين أو ظلمة آلة تصوير حيث تنعكس الصور مقلوبة، وهو الأمر نفسه في الإيديولوجيا إذ تنعكس صور الواقع مقلوبة في الوعي خاصة وأننا نتوهم أن ما نحمله من أفكار هو نتاج عمل وعي مستقل عن الشروط الخارجية والحال أن أفكارنا هي صدى مصالحنا الطبقية

في ظل نظام العمل المأجور (النظام الرأسمالي) تصير هذه الأنية مغتربة تعاني الاستلاب والضياع
↙ مجتمع منحط فكر منحط

⇐ لا يمكن للأنية استعادة ذاتها إلا في ظل مجتمع عادل يلغي استعباد الإنسان للإنسان
↓
المجتمع الشيوعي الذي يبشر به ماركس

تعرفوا إنتوما
الفكر هو نتاج مجتمع
⇐ باش يكون عنا فكر باهي (مش زايف)
لازم مجتمع باهي عادل، فماش طبقية
مجتمع مثالي ⇐ مجتمع

← التعرف على الأوهام شرط تجاوزها ← الإقرار بالحتمية المادية
شرط الحرية.

الإنسان نتاج حتمية جسمانية

نيتشه: ← القيمة الأنطولوجية للجسد

العلاقة بين الأنا والجسد أسس لها نيتشه الذي مثل منعرجا في تاريخ الفلسفة حيث أعلنها نيتشه حربا حاسمة تحطم التفكير الكنائسي وتنتقد نتائج التفكير الميتافيزيقي وتفتح آفاقا جديدة في التفكير تستعيد حكمة الجسد وجنس الحكمة. تقوم الفلسفة النيتشوية بنقد الميتافيزيقا في اعتبارها للجسد رمز دناءة الحياة ونسيان المعرفة ومصدر الشرور فما فتئ نيتشه يردد: "وراء أفكارك وأحاسيسك يكمن سيد قوي وحكيم مجهول يسمى الهو وهو يكمن جسدك بل هو جسدك". إن الجسد في نظر نيتشه هو الحياة والإحساس بالدم الحر بينما العقل هو الموت. يقر نيتشه بأهمية الجسد وباعتباره مظهر إرادة الحياة ورقيها وينفي مقابل ذلك كل تصور ميتافيزيقي يميز الوعي عن الجسد. يقول نيتشه: "إن في جسدك الحكمة هي أكبر من حكمة العقل" إن الجسد حسب نيتشه يفكر حسب الغريزة ولا يتعالى عليها فالتفكير لا ينفصل عن الجسد وعن غريزة إرادة القوة يقول نيتشه: "إن الجسد هو التعبير الأكمل لإرادة القوة". إنه يحيا ويحس وينفعل وفقا لغريزة إرادة القوة فهو تشخيص للحياة. إن الجسد الميتافيزيقي لا يفكر إنه مفكر يكتفي الفكر باحتقار الغرائز وإدانة الحياة بعد استنطاقها ومحاكمتها وتستعيد الحياة مجدها بينما يقول نيتشه مؤكدا على جسدانية الإنسان: الجسد "ليس هناك سوى الجسد ولا شيء أكثر من ذلك". يقول أيضا: "حيث توجد الحياة توجد أيضا إرادة القوة".

نيتشه ← التاريخ كذبة

الوعي كذبة النفس كذبة

الأنا كذبة (تحكمها الغرائز)

← وحده الجسد يحكم الإنسان

"التاريخ كاذب وهو لا يعلمنا سوى أكاذيب روّجها الإنسان عن نفسه بذلك وجب التفطن عليه لنعرف حقيقة الإنسان" (نيتشه).

← الجسد هو [illegible]

نيتشه 2 :

الأنا مجرد كلمة لا توجد إلا إذا تحدث الجسد عن نفسه فقال أنا فإن صمت فالأنا ينتفي. ⇐ الأنا هو اعتبار لغوي وليس اعتبارًا أنطولوجيًا.

إن هذا الموقف المتطاول على الأنا موجه قبل كل شيء ضد ديكارت، فهو ينقد ما شكل الجذر الشهير فقد الجسد دون الشك في الأنا أفكر فأستنتج ديكارت من ذلك يقينه من وجود أنا. هذا هو تحديدًا الوهم الذي يبتغي نيتشه تبديده، وهم الاعتقاد في أن إنية الإنسان تكمن في أناه والحال أنها تكمن في جسده. (ما فهمتاش "أنا" تقول "أنا"، الجسد يتكلم ⇐ الجسد هو الموجود والأنا ما هي إلا كلمة تقال) الأنا هو وهم قد نُحمّل جراء الغفلة محمل الحقيقة.

⇐ الأنا مقولة ميتافيزيقية.

« إنني جسد والجسد خارطة من القوى تسعى أن تقوى إنه ما يحكمنا هو إرادة القوة". لذلك ⇐ نظرًا لما لاحظ علماء اللغة أن لكل فعل فاعل ⇐ لابد منا فكرة وجود أنا مفكرة كفاعل نفترضه وراء أفعالنا والحال أن الجسد هو خارطة / تركيب من الرغبات: عند تحرك الرغبة تتحرك إلى العالم الخارجي سعيًا إلى التحقق وإن لم تتحقق ترتد إلى الداخل لتصير فكرة.

⇐ العالم الفكري / النفسي / الروحي ليس سوى رغبات خارجية

ماركس + نيتشه
+ فرويد = هم أقطاب
الظنة / فلاسفة
التأويل / تاريخي
الأقنعة
ظنوا على
استعـ

التاريخ (ضد) (نيتشه)

- التاريخ احتجاب لحقيقة الإنسان.
الماضي عبء ثقيل يعوق تقدم الإنسان ويحرق بعض مغزاه ⇐ يعكر الماضي صفو الحاضر.

- على خلاف الإنسان لا يتذكر الحيوان شيئا مما حياه وفي ذلك يكمن سر سعادته. وفي نظر نيتشه لا يرجو الإنسان شيئا آخر غير هذه السعادة الحيوانية إلا أن اعتزازه المغرور بإنسانيته هو ما يمنعه من إدراك هذه السعادة.

ليست الذكريات المتراكمة مجلبة لشقاء الإنسان فحسب بل هي مجلبة أيضا للجهل بذاته كلما توغل الإنسان في التاريخ إلا وازداد جهلا بحقيقته المتمثلة في حيوانيته ولم ينعم بسعادة الحيوان الذي يحمل نعمة النسيان ⇐ يعتبر نيتشه فلسفته على أنها قلب للأفلاطونية، وإذا كان أفلاطون يرى أن المعرفة تذكر والجهل نسيان فإن نيتشه ينقلب الأمر لديه تماما لتصبح المعرفة نسيانا والجهل تذكرا.

⇐ عدمية نيتشه

نقد ⇐ الوعي التاريخي المتمثل في تجارب تعاش وفي دلالات نضفي عليها لا يمكن أن يكون احتجابا للحقيقة إلا إذا نفينا كل حقيقة واكتفينا بالقول بحيوانية الإنسان. في مقابل لاتاريخية الحيوان توجد تاريخية الذات فلا تاريخ لذات هي ذاتها تاريخية "كما ورد على لسان مارلوبونتي هكذا تسعفنا الفينومينولوجيا بتصور آخر للتاريخ يجمع بين الاعتراف بحو تأسيسه من جهوري

فرويد - الانتقال من أنسنة الطبيعة إلى تطبيع الإنسان

- حدود تلبية الإنسان لرغباته حدود أخلاقية
  " " الحيوان " " حسية

⇐ اختيار الإنسان للحضارة اختيار للحياة وتضحية بالسعادة والحرية

⇐ الحضارة إثبات الإنسان لإنسانيته بما هي ارتقاء فوق الغريزة الحيوانية ارتقاء مشروطا بالشقاء والتضحية لا بالمتعة والسعادة

- لم تتمكن الفلسفة من الإقرار بأن إنسانية الإنسان كامنة في الوعي وحده ولكن بلورة اللاوعي لا ينفي إنسانية عن الوعي.

- العلاج التحليلي النفسي تذكير بإحدى هذه المكبوتات المنسية ~~لأنها أصبح~~ لأنه أصبح مريضا وبالتالي فهو ضرب من التوسيع لحدود الوعي.

- الإقرار باللاوعي توسيع للوعي ⇐ مزيد التأكيد على حرية الإنسان

الموضعية الأولى (1900)

اللاوعي
مجمل المكبوتات منسية نسيانا نهائيا بسبب رقابة أخلاقية صارمة تحول دون تنقلها إلى مستوى ما قبل الوعي

ما قبل الوعي
عناصر منسية ولكنها قابلة للتذكر لأنها لم تنس بسبب الكبت.

الوعي
كل ما هو إرادي ومسيطر عليه

⇐ الوعي إذن ليس سوى قطرة في محيط اللاوعي (فرويد)

الموضعية الثانية (1920)

الهو (يخضع لسلطة شهوانية)
⇐ غريزة الحياة: جنس: دوافع إيروسية

الأنا ← العقل والفطنة "!"
مركز العمليات
[illegible]

الأنا الأعلى (يخضع لسلطة المجتمع)
حصيلة التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة
مجموعة القيم والمثل

"كلا ليس الوعي ماهية الحياة النفسية إنما هو صفة من صفاتها غيابها أكثر من حضورها" (فرويد) ⇐ الوعي مجرد قشرة أو سطح

لم يعد الأنا سيد أقواله وأفعاله "ليس سيدا حتى في بيته"

⇐ لم تعد الإنية وحدة بل انفتحت على الكثرة! إنية متأزمة احتاج معها الإنسان إلى إعادة النظر في حقيقة الوجود الإنساني في الحقيقة لم يحطم فرويد الوعي بل رسم صورة جديدة لطبيعتها:

° ضرورة تجاوز التحديد الماهوي والقول بأن الوعي مسار وعملية

° الوعي هو سبيلنا لمعرفة الحياة النفسية من خلال تأويل ما يظهر على سطحه من مؤشرات تدل على اللاوعي.

° يقول فرويد: "يبقى الوعي هو النور الوحيد الذي يسطع لنا ويهدينا في ظلمات الحياة النفسية".

- إن الأنا الأعلى هو ممثل المجتمع بل هو المجتمع أصبح جزءا لا يتجزأ من شخصية الفرد ⇐ الغيرية لا تقع خارج الإنية بل هو جزء منها

⇐ الغيرية تسكن الإنية لأنه إذا كان جزء من ~~الهو~~ الأنا والأنا الأعلى مكتسبين ⇐ المكتسب أوفر من الفطري في شخصية الإنسان

⇐ إنية الإنسان من صنع الغيرية.

المجتمع هو الذي يحمل الفرد حملا على أن لا يلبي نداء الغرائز رغم إغرائه وأن يقبل مكرها بالحضارة ومقتضياتها ليكون متحضرا ⇐ الإنسان ليس إنسانا بالطبع.

- في الواقع مهمة التوفيق بين الهو والأنا الأعلى مهمة مستحيلة فمثلما يتعذر على الفرد التنكر لطبيعته لإرضاء المجتمع يصعب عليه التنازل عن رغباته الغريزية لأن ذلك يعرض استقراره للخطر.

صحيح أن الأنا لا يفلح في منع الصراع بين هذين الجانبين المتناقضين ولكنه مع ذلك يفلح في الحد من خسائره (الإصابة بالأمراض النفسية/الذهنية)

وذلك بفضل ميكانيزمين ⇐ التصعيد : تلبية الرغبات على نحو وهمي: استبدال المواضيع الأصلية للرغبات (جنسية/عدوانية) بأخرى رفيعة يرتضيها المجتمع: العمل/ الفن/ الدين/ الحضارة ومختلف تجلياتها

الكبت

الأنا ليس شفافا

يعمد الأنا إلى سلوك طريق اللباس الدبلوماسي (فرويد) قناع يحمله الفرد ليظهر أمام

فرويد (2) ..

الأنا تحكمه حتميات نفسية / صراع داخلي بين الهو والأنا الأعلى
⇐ الأنا ليس شفافا كما اعتقد ديكارت: بدل أن يكون الأنا انكشافا
لحقيقة الإنسان أصبح يتمثل على أنه احتجاب لها (قناع يخفي رغباته
اللاواعية) ويتعين علينا أن نتظنن عليه كل التظنن لا أن ~~[illegible]~~
نثق فيه كل الثقة لكي نثبته (غلطة ديكارت أنه شك في كل
شيء كان في الأنا متعالي، كان وشك أنه الأنا شبه ذاتها) وشك
وأثبتها موجودة أصلا
ومشككي ⇐ فرويد هو أحد أقطاب التظنن الذي اقتحموا كل
من موقعه الخاص قلعة الوعي
الحصينة التي انحبس دونها الشك
الديكارتي الذي خاله صاحبه جذريا
فتبين أنه في حاجة إلى تجذير

(الشك في وجود ماهية خالصة
للإنسان / التظنن في مشروعية
السؤال: ما الأنا؟) ⇐ الأنا
وهم
فهي نتاج حتميات
جسدية (نيتشه)
مادية (ماركس)
بسيكولوجية (فرويد)

- يتعين علينا من هنا فصاعدا اعتبار
اللاوعي [illegible] موجودا وجود الوعي
واللاعاقل موجودا وجود العاقل
⇐ كلها مكونات الإنسان

⇐ أحدث اكتشاف اللاوعي "رجة هائلة" على حد تعبير بول
ريكور" وقد أضحت فلسفات الوعي في حرج من أمرها ولم يعد
بوسعها أن تمعن في تصور إنية الإنسان على أساس الوعي وحده.
جدلية الوعي واللاوعي خير توسيع لحدود الإنية ⇐ أضحت
متعددة متكثرة

- يشكل هذا الإقرار جرحا سيكولوجيا ينضاف إلى
جرحين كوسمولوجي وبيولوجي ليساهم في خدش كبرياء الأنا
المتورمة وزعزعة الكوجيتو المتباهي بالوضوح والبداهة لنتحدث
معه عن الكوجيتو الجريح: هناك هوة سحيقة بين حقيقة
الذات (المتوحشة) والذات كما تعي ذاتها (الأفكار التي تطفو على سطح
الوعي: الأفكار التي توصلنا بعد الصراع إلى [illegible]) ⇐ الذات لا تعرف
ولا تستطيع أن تعرف ولا تريد أن تعرف ذاتها شيئا.

لقد كشف لنا فرويد شيئًا ما، الجسد يتحدث، الجسد نص نفساني وجنساني، نص لغوي مشتهى يعيش ضمن عالم من الرموز لينتج معانيه ورموزه الخاصة التي تتطلب تأويلاً فالجسد نص أبكم لكنه يمتلك مفتاح شفرته ورموزه، لم يكن الوعي اللاوعي مخفيًا لا مرئيًا، بل كان قابعًا في لغة كل الذوات، حاضرًا في الملفوظ والمكتوب، في الإشارة والعبارة، في العلامة والإيماءة. في النوم واليقظة، في القول والحركة، ليس اللاوعي سرًا بقدر ما هو تجلٍّ، وقد رسم لنا فرويد خارطة طريق فهم تضاريس قارة اللاشعور، إنه بامتياز مكتشف عالم المعنى والرمز، فلولا تقنيات التأويل لبقيت هذه القارة مجهولة أزمانًا طويلة، وظل الإنسان في كليته متوهمًا أنه سيد الكائنات، حين أنه مع فرويد يغدو كيانًا مشتتًا، عبد الرغبات المدفونة.

⇐ الإنسان كائن دوافعي مسكون بالرغبة لا تقوم إنيته إلا بعد التحرير من وهم الحرية = حرية.

- تبعات الانفتاح على اللاوعي: اللاوعي تهديد الإنية.

* تفجير الذات: بعد أن كانت وحدة بسيطة مع ديكارت، انقسمت وتفتتت
⇐ تمزيق الكوجيتو وفقدان الذات مركزيتها "الأنا لم يعد سيدًا حتى في بيته".
* الإنية متناقضة متضاربة متأزمة.
* أصبحت تجهل ذاتها.
* الإقرار بزيف الوعي بعد أن كان الأصل والأساس: [illegible]

فينومينولوجيا
الوعي يكسب العالم دلالة

الوجودية
الإنسان ذات واعية محكوم عليها بالحرية وتحمل مسؤولية وجودها.

⇐ يمكن القول أن اللاوعي أحدث رجة في كل الإرث الفلسفي وأعلن عن موت الإنسان لكن، ألا يعتبر اللاوعي تبشيرًا بولادة إنية جديدة؟ ألا يصبح اللاوعي قتلاً للمفهوم المتداول للإنسان بدل قتله الظاهري للإنسان؟

⇐ جدلية الوعي واللاوعي تفرض الآن نفسها بحثًا عن الإنسان ومسؤوليته

فرويد:

الانفتاح على اللاوعي إثراء للإنية:

يقول ريكور: " ما يريده فرويد هو أن يوسع المريض مجال وعيه بامتلاكه المعنى الذي كان غريبا عنه ، وأن يحيا بكيفية أفضل وأن يكون أكثر حرية ، وإن أمكن أكثر سعادة ".

عند ما نعترف باللاوعي يزداد الوعي معنى وتأكيدا.

⇐ اللاوعي ليس نقيض الوعي بقدر ما هو الآخر الذي بإمكان الوعي أن يتسع فيستوعبه.

⇐ كي نتعلق باللاوعي التي فينا نوليه نوليه نتحكم فيه أكثر

⇐ لا يحطم اللاوعي حقيقة الإنسان بقدر ما يؤسس لحقيقة أشمل وأعمق.

سارتر:

"ليس الإنسان إلا ما هو صانع بنفسه"
أنا ما أختاره لذاتي
لست معطى بل مشروع

سارتر ← الفلسفة الوجودية
↓
أي الوجود يسبق الماهية
(نعيش ومن حياتي نصنع ذاتي)
↓
الإنسان يوجد أولا / يقذف به إلى هذا العالم صدفة ثم يشرع في بناء ماهيته من خلال اختيار الممكن من المفتوح

الإنسان ← ماهيته الحرية

- يرفض الحتمية الميتافيزيقية (الأديان)
- يرفض مفهوم الحتمية الاجتماعية (مع ماركس: كان المجتمع هو إلي يأثر في الأنا، راهو الأنا هي إلي تختار للروحها باش تتأثر)
- يرفض مفهوم الحتمية السيكولوجية (فرويد)

سارتر: "نحن حرية نختار، ولكننا لا نختار أن نكون أحرارا، بل حكم علينا أن نكون أحرارا".

الإنسان لا يولد إنسانا بل يصبح كذلك
يصبح إنسانا حين ينتصر على ما هو في ذاته (أي العدم = انعدام الحرية) ليوجد لذاته أي وجودا واعيا وحرا.
أن أكون إنسانا هو أن أحقق مشروع تحرري وأن أكون إنسانيا هو أن أضفي على مشروعي بعدا كونيا كان أفهم حرية الإنسان بما هو

← يوجد الإنسان أولاً و هو مفتقر إلى كل تعيين أو تحديد مما يجعله موجوداً لأنه يكفيه أي شيء يريد أن يكونه. إنه يولد ولا يملك من الإنسانية شيئاً ولكنه لا يلبث أن يتعين تدريجياً وبصفة بعدية

← إنسانية الإنسان مكتسبة ومشروطة وليست فطرية ولا مشروطة

← الانتقال من الحديث عن طبيعة إنسانية إلى وضع إنساني

↓

لقد انبنى التصور التقليدي على الاعتقاد في أن للإنسان طبيعة، وهي الغاية القصوى التي يمكن إدراكها: لا تتحقق إنسانيته إلا بتحقق طبيعته: ماهية ثابتة وواحدة

أما في نظر سارتر فإن ماهية الإنسان ليست شيئاً آخر غير شخصيته التي يتعين عليه أن ينحتها بنفسه: ليس الإنسان سوى ما يصنعه بنفسه

← الحرية تتبعها مسؤولية.

الإنسان كيان ينتظر التأهيل، والتأهيل يستوجب مسؤولية

أفق نتوق
إليه لا طبيعة
نتحسس أخلاقيا